Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# بالضبط .. كما رآها في النوم !

**التفت أحدهما للآخر وقال له : لا أعرف ما الذى جعلنى أتذكر دائمًا قصة رويتها عشرات المرات . ولا أدرى لها تفسيرًا وإن كنت أومن بها تمامًا . . ربما الأمواج وهؤلاء الفتيات وهذه السفن القادمة من بعيد . . ربما هذا الجو كله هو الذى دفعنى إلى أن أسألك ، وأرجو ألا تسخر منى . .**

وكان المتحدث هو القبطان كلارك ، وهو بحار أمريكى قديم ارتاد المحيط الأطلس شمالاً وجنوبًا . بين نيويورك وهافانا . أما الآخر فهو مستر أوين السفير الأمريكى السابق فى مدينة نابلى بايطاليا . وهو فى ذلك الوقت على المعاش . . وأى معاش . . أنه يملك فيلا جميلة ولها حديقة هى الجنة نفسها لو تمناها أكثر الناس إيمانًا لنفسه ولاولاده من بعده . . ففيها طيور استوائية وفيها غزلان وببغاوات وقردة . وفيها أيضًا بعض الأفاعى غير السامة وبعض التماسيح . . ثم أنه رجل هادئ سعيد يريد أن يعيش ما تبقى له من العمر على مهله . فهو يأكل بمنتهى التأنى ، ويشرب ويستطعم قطرات الماء والكونياك . . وإذا أكل اللحم تحس إنه لا يريد أن يبتلعه وإنما يريد أن يستبقيه فى فمه . . وحياته كلها على لسانه وعلى شفتيه . . والدنيا حوله وفى داخله جميلة ناعمة . ولما أراد القبطان أن يثيره التفت إليه بسرعة . وهذه الالتفاتة